

استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب  
لتدريس آلة الشيللو في ظل جائحة  
كورونا

د / شاهدة عبد الفتاح عطية

مدرس بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية –  
جامعة عين شمس – اوركسترالى " شيللو "



المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الثامن – العدد الأول – مسلسل العدد (15) – يناير 2022

رقم الإيداع بدار الكتب 24274 لسنة 2016

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jsezu.journals.ekb.eg>

[JSROSE@foe.zu.edu.eg](mailto:JSROSE@foe.zu.edu.eg)

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail

## استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس آلة الشيللو في ظل جائحة كورونا

د / شاهنדה عبد الفتاح عطية

مدرس بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – اوركستراالى "شيللو"

### مقدمة البحث :

فرضت جائحة كورونا واقعاً جديداً على المجالات كافة وأهمها التعليم، وبدأت العديد من الدول لاسيما مصر في التوجه نحو التعليم عن بعد باعتباره أنسب الطرق من أجل حماية الطلاب والأساتذة من الجائحة والمحافظة في الوقت ذاته على استمرارية التعليم.

واعتمدت العديد من دول العالم، ومنها مصر، مبادرات لتعزيز التعليم عن بعد لضمان استمرار العملية التعليمية في ظل الجائحة

إلا أن فكرة التعليم عن بعد ليست جديدة لاسيما في دول العالم الكبرى فقد بدأت منذ عام ١٩٧١م في بريطانيا ثم في اليابان عام ١٩٨٣ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للأفراد بهدف توفير فرص الحصول على التعليم العالي غير أن التجربة في الوطن العربي ما تزال في طور النمو والتطوير مما دفع العديد من الباحثين لتجريب استراتيجيات تعليم مختلفة للوصول لأقصى استفادة من التعليم عن بعد ومواكبة الدول المتقدمة.

وتعتبر استراتيجية التدريس من أهم الأدوات التي يستخدمها المعلم لتنفيذ الدرس أو المقرر الذي يقوم بتدريسه، فهي لا تقل أهمية عن تمكنه من المادة العلمية فلا فائدة من وجود العلم إذا لم نستطع إيجاد أفضل وأحدث الطرق لتوصيله.

## مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة من خلال التدريس عن بُعد للعام الدراسي (٢٠٢٠\٢٠١٩) وجود صعوبة في تدريس آلة الشيللو من خلال مكالمات الفيديو الحية مما دعا الباحثة لاستخدام استراتيجية الفصل المقلوب تيسيرا على الطلاب للرجوع للمحتوى وقتما يتنسى لهم ومراعاةً للفروق الفردية في التحصيل وأيضاً لترشيد وقت المحاضرة وصب التركيز على إتقان المهارة من خلال التدريبات العملية . والتفاعل بين الطالب والمعلم من خلال التدريبات العملية.

## أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى :

- ١- التعرف على استراتيجية التعلم المقلوب.
- ٢- استخدام استراتيجية التعلم المقلوب للتدريس عن بعد في ظل الجائحة.
- ٣- مراعاة الفروق الفردية في التحصيل الدراسي للطلاب.

## أهمية البحث :

قد يفيد البحث في :

- ١- رفع مستوى أداء الطلاب على آلة الشيللو .
- ٢- توظيف إستراتيجية التعلم المقلوب في مجالات التربية الموسيقية .

## أسئلة البحث :

- ما استراتيجية التعلم المقلوب (Flipped learning) .
- ما مدى اكتساب الطلاب لتقنيات الأداء المقرر دراستها باستخدام إستراتيجية التعلم المقلوب .

## إجراءات البحث

## منهج البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

## عينة البحث :

طلاب الفرقة الأولى والثانية تخصص شيللو بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس

## أدوات البحث:

١. محتوى المقرر الدراسي وحصر الروابط المتعلقة بكل عنصر من عناصر المقرر
٢. بطاقة الملاحظة المطبقة في الاختبارات العملية للفرق الدراسية ( عينة البحث ).
٣. مجموعة علي إحدى تطبيقات التواصل الاجتماعي لتواصل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المعلم .

## حدود البحث :

- الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١)

## مصطلحات البحث :

### الاستراتيجية :

هي خطة عمل عامة ، توضع لتحقيق اهدافا معينة ، ولتتمتع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها<sup>(١)</sup>.

### التعلم المقلوب :

شكل من أشكال التعليم المدمج ، يتكامل فيه التعلم الصفّي التقليدي مع التعلم الإلكتروني ، بطريقة تسمح بإعداد المحاضرة عبر الويب ليطلع عليها الطلاب في منازلهم قبل حضور المحاضرة ، ويخصص وقت المحاضرة لحل الأسئلة ، ومناقشة التكاليفات والمشاريع المرتبطة

<sup>(١)</sup>حسن حسين زيتون : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصره لطرق التعليم و التعلم ، القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٣ ص ٣٠١

بالمقرر<sup>(٢)</sup>.

الدراسات والبحوث السابقة:

الدراسة الأولى :

بعنوان " فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية الدافعية والتحصيل الموسيقي لدى طالب المرحلة الثانوية"<sup>(١)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى قياس فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تنمية مادة التربية الموسيقية لدى طالب المرحلة الثانوية وإعادة صياغة مقرر التربية الموسيقية لهذه المرحلة وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين وتكونت عينة الدراسة من مجموعة طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة المراغة الثانوية بمحافظة سوهاج ، وأسفرت النتائج عن أن استراتيجية التعلم المقلوب كان لها أثرا كبيرا فى زيادة إقبال طلاب العينة ودافعهم نحو تعلم الموسيقى .

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

الدراسة الثانية :

بعنوان " الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب فى تدريس مادة الارتجال الموسيقي " <sup>(٢)</sup>

هدفت تلك الدراسة إلى الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب في التعليم عن بعد ، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وعينته هي بنود مادة الارتجال الموسيقي المقررة للفرقة الثالثة بالفصل الدراسي الأول وأسفرت النتائج عن انه يمكن الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب فى

---

<sup>(١)</sup> أكرم فتحي مصطفى علي : تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ٢٠١٥ ص ٨.

<sup>(٢)</sup> عبدالله سعد صبره السيد: فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية الدافعية والتحصيل الموسيقي لدى طالب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٢٠.

<sup>(٣)</sup> محمد عبد الله إبراهيم : الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب فى تدريس مادة الارتجال الموسيقي، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد الرابع والاربعون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢١ .

تدريس مادة الارتجال الموسيقي عن بعد وقد ساهمت بشكل كبير في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب وتساعد بشكل كبير في توفير جزء كبير من وقت المحاضرة وتخصيصه للإبتكارات والتدريبات العملية.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

### الدراسة الثالثة :

بعنوان " أثر إستخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة "(<sup>١</sup>)

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة المتوسطة وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذو المجموعتين وتكونت عينة الدراسة من مجموعة طلاب الصف الثاني المتوسط بمدرسة الأبناء المتوسطة بقاعدة الملك فيصل البحرية بمحافظة جدة للعام الدراسي ١٣٤١ - ١٣٤١ حيث تم تدريس المجموعة الضابطة بالطريقة العتيادية بينما تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالب المجموعة التجريبية الذين درسوا من خلال استراتيجية التعلم المقلوب ودرجات طالب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة العتيادية في القياس البعدي الاختبار التحصيل الدراسي لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة المتوسطة لصالح طالب المجموعة التجريبية.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

(<sup>١</sup>) عبد الكريم صالح علي المنتشري : أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الحادي عشر ج ٣ ، جامعة الباحة ، السعودية، ٢٠١٨.

## الدراسة الرابعة :

### بعنوان Flipped Classroom Research and Trends from Different fields (٢) of study

#### “الفصل المقلوب أبحاث واتجاهات من مختلف الحقول الدراسية”

هدفت هذه الدراسة إلى المساهمة في الجوانب الأساسية للعملية التعليمية واستخدامها في مختلف المؤسسات التعليمية في جميع أنحاء العالم عن طريق تحليل محتوى عشرون بحثاً وورقة عمل الأكثر تأثيراً في عام ٢٠١٥:٢٠١٣ والتي تتحدث عن التعلم المقلوب أملاً في تشجيع الباحثين على التوسع في استخدام هذه الاستراتيجية في مجالات الدراسة المختلفة.

وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من عشرين مقالة وبحث تتحدث عن استراتيجية التعلم المقلوب ، وأسفرت النتائج عن صلاحية الاستراتيجية المستخدمة لمختلف المناهج الدراسية وانها ايضا زادت من اهتمام الطلاب ودافعتهم للتعلم.

وترتبط هذه الدراسة بالبحث الراهن من حيث الاستراتيجية المستخدمة وتختلف من حيث التخصص والعينة والمنهج.

#### وينقسم البحث إلي

#### أولاً : الإطار النظري ويشمل :

- استراتيجية التعلم المقلوب
  - نبذة تاريخية عن التعلم عن بعد
- #### الإطار التطبيقي :

عرض نماذج من الجلسات التدريس مع الطلاب باستخدام استراتيجية التعلم المقلوب

(٢)Hajar Halili & Zamzami Zainuddin: flipped classroom research and trends from different fields of study, International Review of Research in Open and Distributed Learning, volume 17,number3,2016.

## أولاً الإطار النظري:

### - استراتيجية التعلم المقلوب

#### مفهوم الإستراتيجية :

وقد تعددت التعريفات حول هذا المصطلح فالإستراتيجية هي " الخطة والإجراءات والمناورات (التكتيكات) والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلى مخرجات أو نواتج تعلم محددة<sup>(١)</sup>

#### مواصفات الاستراتيجية الجيدة في التدريس :

- ١- الشمول ، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
- ٢- المرونة والقابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.
- ٣- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية .
- ٤- أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب .
- ٥- أن تراعي نمط التدريس ونوعه ( فردي ، جماعي ) .
- ٦- أن تراعي الإمكانيات المتاحة بالمؤسسة.

#### مفهوم التعلم المقلوب " Flipped learning "

يرجع انتشار مفهوم التعلم المقلوب في مجال التربية الى معلمي الكيمياء في امريكا الشمالية Bergmann & Sams وذلك عندما اصدرا كتابيهما " اعكس صفك تصل لكل متعلم أينما كان " وجائتهما الفكرة من خلال تدريسهما للمرحلة الثانوية بولاية كلورادو وتعرضهما لبيئة تعليمية ذات خلفيات ثقافية وعرقية ودينية مختلفة والذي أدى إلى انسحاب وغياب عدد كبير من الطلاب عن الصف ؛ مما أدى إلى اتباع طريقة يتم بموجبها تقديم الدروس وعرض المحتوى التعليمي عبر مقاطع فيديو مسجلة وذلك خارج أوقات الصف بحيث يخصص وقت الصف في ممارسة الأنشطة العملية والتدريب على المهارات المرتبطة بالمحتوى الذي تم عرضه عليهم، وقد تحقق النجاح في عام ٢٠١٢ عندما قاما بإنشاء شبكة للتعلم المعكوس على الإنترنت \* والتي تعد

(١) هدى محمود الناشف : استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٣ ص ٨٤.

\* <http://flippedlearning.org>

أرشيفا كاملا بالمراجع التي قد يحتاجها كل من يفكر في استخدام هذا النموذج في التدريس<sup>(٢)</sup>، وتعد أهم أسباب ظهور وانتشار التعلم المقلوب ظهور التطبيقات التكنولوجية الحديثة وانتشار استخدامها في التعليم ، ولكونه يساعد على استغلال وقت المتعلم في المنزل للتعلم والتفاعل مع المحتوى التعليمي واستغلال وقت الصف في ممارسة الأنشطة وحل الواجبات المنزلية ، والتفاعل مع المعلم وجها لوجه ، وحل المشكلات التي لا يمكن للطالب حلها بمفرده وهذا هو الهدف المراد تحقيقه ، وهو بذاته المفهوم الرئيس للتعلم المقلوب<sup>(١)</sup>

وتعددت التعريفات للتعلم المقلوب فقد عرفه "محمد خلاف " أنه عبارة عن طريقة تدريس تعتمد على تلقي المتعلمين المحتوى التعليمي الجديد في المنزل باستخدام ملفات الفيديو أو عبر الإنترنت ثم مناقشة ما تلقوه والتدريب عليه بتوجيه من المعلم في القاعة الدراسية بدلا من الطريقة المعتادة التي يعمل فيها المعلمون على عرض المحتوى التعليمي الجديد في الصف ويتولى المتعلمون تدريب أنفسهم في المنزل ، ويعرفه يوشيدا "Yoshida" بأنه ذلك النوع من التعليم الذي يمكن الطلاب من استغلال جزء أكبر من وقت التدريس للأنشطة الدراسية ، ويكون التركيز فيه على عملية التعلم التي يقوم الطالب بها من أجل إتقان المحتوى التعليمي<sup>(٢)</sup>.

#### - نبذة تاريخية عن التعلم عن بعد :

إن فكرة التعليم عن بعد ليست جديدة لاسيما في دول العالم الكبرى فقد بدأت بأبسط أشكالها فعليا في أول جامعة مفتوحة في العالم عام ١٩٧١م في بريطانيا وتعتمد على فكرة التعليم عن بعد باستخدام الوسائط المتعددة كالبرامج التعليمية الموجهة عن طريق النشرات العلمية والراديو والتلفزيون وشرائط الفيديو التي ترسل للطلاب بالبريد ، ولم تشتط زيارة مقر الجامعة الا في مواقيت الاختبارات فقط<sup>(\*)</sup> وهناك ايضا جامعة الهواء The University of the Air (OUJ)

<sup>(٢)</sup>Bergmann,J& Sams, A: flip your classroom :reach every student in every class every day,New York NY,international society for technology in education, 2012.

<sup>(١)</sup> حنان محمد الشاعر : أثر استخدام ونوع النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في نموذج الفصل المقلوب على اكتساب المعرفة وتطبيقها وتفاعل الطالب أثناء التعلم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والاربعون ج ٣، مصر، ٢٠١٤.

<sup>(٢)</sup>Yoshida, H. : Perceived Usefulness of "Flipped Learning" on Instructional Design for Elementary and Secondary Education, With Focus on Pre-service Teacher Education International, Journal of Information and Education Technology,2016,p 430.

،والتي تأسست في اليابان عام ١٩٨٣ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للأفراد بهدف توفير فرص الحصول على التعليم العالي ، وتشتمل جامعة الهواء في اليابان على ١٢٠ مركز دراسي وتتصل الكترونيا من خلال شبكة أقمار صناعية تغطي كل انحاء اليابان جغرافيا ولديها مراكز تعليمية ثابتة بها ٢٢١ غرفة سمعية وبصرية للاتصال بالطلاب في ٤٧ مدينة وقرية في اليابان حيث يتم بث الجلسات التفاعلية بين المعلم والمتعلم ، وهناك أماكن مخصصة للعرض ودرس بالجامعة أكثر من مليوني فرد<sup>(١)</sup> غير أن التجربة في الوطن العربي ما تزال في طور النمو والتطوير مما دفع العديد من الباحثين لتجريب استراتيجيات تعليم مختلفة للوصول لأقصى استفادة من التعليم عن بعد ومواكبة الدول المتقدمة.

### ثانيا الإطّار التطبيقي :

#### خطوات الإعداد للجلسات :

١. تحديد الهدف من كل جلسة.

٢. وضع الخطوات الاجرائية لتنفيذ الاستراتيجية من خلال الجلسات .

٣. وضع أسس التقييم المتبعة.

#### إرشادات عامة للتحضير للجلسات :

قبل بداية الجلسات عرضت الباحثة علي الطلاب النظام المتبع في تطبيق الاستراتيجية وحددته في خطوات كالتالي :

١. إطلاع الطلاب علي الفيديو موضوع الجلسة في المنزل من خلال الرابط أو الفيديو

المرسل من المعلم

٢. محاولة الطلاب تنفيذ محتوى الفيديو بالمنزل

٣. مقابلة المعلم مع الطلاب ومتابعة تنفيذهم لمحتوي الفيديو وتحديد الاستجابات الصحيحة

والخاطئة وتصحيح الخطأ

٤. يوجه المعلم الطلاب أصحاب الاستجابات الصحيحة الكاملة وتوجيههم لمساعدة زملائهم

أصحاب الاستجابات الخاطئة

<sup>(١)</sup> <http://www.ouj.ac.jp/eng/index.html>

٥. تقييم الطلاب لأنفسهم ولأقرانهم تحت مراقبة المعلم .

وسوف تعرض الباحثة نماذج متنوعة للجلسات التي تم تدريسها أثناء الجائحة ومدي تحقق أهداف المقرر باستخدام الاستراتيجية .

### أولاً نماذج من جلسات الفرقة الأولى

#### النموذج الأول

الجلسة الأولى: الإمساك بالآلة وأداء سلم دو بالنبر

أهداف الجلسة:

١. التعرف على الجلسة الصحيحة وتنفيذها.
٢. التعرف على أجزاء وأسماء الأوتار للآلة.
٣. أداء النغمات بالإصبع الأول علي وتري ( دو - صول ) .
٤. أداء النغمات بالإصبع الثالث علي وتري ( دو - صول ) .
٥. أداء النغمات بالإصبع الرابع علي وتري ( دو - صول ) .
٦. قراءة نغمات سلم دو في مفتاح ( فا ) وأدائها بالنبر في مكانها علي لوحة الأصابع (المرايا) علي وتري ( دو - صول ) .
٧. أداء سلم دو أوكتاف واحد بالنبر

خطوات نمط التعلم المقلوب لاكتساب مهارة بالآلة وأداء سلم دو بالنبر :

#### ١. الخطوة الأولى ( بالمنزل )

- يرسل المعلم الفيديو الخاص بالجلسة الأولى للطلاب علي موقع التواصل الاجتماعي .
- يتم تعريف الطلاب من خلال مجموعة ( الواتس آب ) بأهداف الجلسة والتي يتضمنها الفيديو المرسل .
- يكلف الطلاب باتباع الخطوات التي في الفيديو للوصول إلي إتقان الإمساك بالآلة والقوس والجلوس بالشكل الصحيح وإصدار الصوت من الآلة بالنبر بشكل صحيح علي الأوتار المطلقة

## ٢. الخطوة الثانية ( بالكلية )

- يجتمع المعلم بالطلاب ويؤدي الطلاب كل ما تعلموه من خلال الفيديو ويقوم المعلم بنقد الطلاب وجعلهم ينقدوا زملائهم وأنفسهم .
- يعزز المعلم الأداء الجيد للطلاب ويصحح الأخطاء للوصول إلي حد المهارة الجيد .
- يوجه المعلم الطلاب ذوي الاستجابات الصحيحة لمساعدة أقرانهم

## ٣. الخطوة الثالثة ( بالمنزل )

- يرسل الطلاب فيديوهات علي مجموعة ( الواتس آب ) وذلك لمناقشتها ونقدها من المعلم والزملاء وتصحيح الأخطاء
- يرسل المعلم فيديو لتعديل الأخطاء التي تصدر من بعض الطلاب
- يرسل الطلاب فيديو يوضح مدى استجابتهم لتعديل الأخطاء التي ذكرها المعلم

## ٢. الخطوة الرابعة ( بالكلية )

- يؤدي الطلاب محتوى الجلسة ويتم التقييم لأنفسهم ولأقرانهم تحت إشراف المعلم للوصول للأداء الجيد لكل أهداف الجلسة ( الجلسة الصحيحة - الإمساك الصحيح للآلة - قراءة نغمات سلم دو في مفتاح (فا) وأدائها بالنبر في مكانها الصحيح (الضبط النغمي) علي لوحة الأصابع (المرايا) علي وترتي ( دو - صول )
- التعليق علي الجلسة :**

١. لم يتفاعل بعض الطلاب علي مجموعة ( الواتس آب ) حيث حضر اثنان من الطلاب في الخطوة الثانية ( بالكلية ) دون رؤية الفيديو معتمدين علي تلقي المعلومة بشكل مباشر من المعلم إلا أن التعزيز الذي قام به المعلم للدارسين ذوي الاستجابات الصحيحة أثار دافعهم علي التعلم والالتزام بالخطوات العامة لتنفيذ الاستراتيجية .

٢. في الخطوة الثالثة ( المنزل ) أظهر كل الطلاب تفاعل كبير واستجاب معظم الطلاب لإرشادات المعلم وتحسن أدائهم بشكل كبير .

٣. في الخطوة الرابعة ( الكلية ) كانت استجابات معظم الطلاب ممتازة فيما عدا طالب واحد كانت لديه مشكلة في الضبط النغمي وبمساعدة المعلم تم تعديل استجابته بشكل مقبول وترجع الباحثة ذلك لضعف القدرة الموسيقية لدى الطالب .

#### الجلسة الثانية : الإمساك الصحيح للقوس والأداء به أهداف الجلسة:

١. الإمساك الصحيح للقوس.
  ٢. أداء الأوتار المطلقة بإيقاعات ( روند - بلانش - نوار )
  ٣. المحافظة علي استقامة القوس .
  ٤. أداء نغمات سلم دو بالأصابع الأول والثالث والرابع علي وترى ( دو - صول ) وباستخدام القوس .
- روابط الجلسة :

١. [https://youtu.be/IG30BkXK\\_2E](https://youtu.be/IG30BkXK_2E)

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى  
وتعرض الباحثة بعض صور التواصل بينها وبين الطلاب



شكل رقم (١) يوضح تواصل الباحثة مع الطلاب علي موقع التواصل الاجتماعي ورفع الفيديوهات

### الجلسة الثالثة : الأداء علي وتري ( ري - لا )

#### أهداف الجلسة:

١. المحافظة علي استقامة القوس .
٢. أداء النغمات بالإصبع الأول علي وتري ( ري - لا ) .
٣. أداء النغمات بالإصبع الثالث علي وتري ( ري - لا ) .
٤. أداء النغمات بالإصبع الرابع علي وتري ( ري - لا ) .
٥. قراءة نغمات سلم ري في مفتاح ( فا ) وأدائها بالقوس في مكانها علي لوحة الأصابع (المرايا) علي وتري ( ري - لا ) .
٦. أداء سلم ري أوكتاف واحد بالأصابع الأول والثالث والرابع علي وتري ( ري - لا ) وباستخدام القوس .

#### روابط الجلسة :

١. <https://youtu.be/xkZlAGhjxj0>

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى

### الجلسة الرابعة: الأداء بالقوس علي الأربع أوتار

#### أهداف الجلسة:

١. قراءة نغمات سلم دو في مفتاح (فا) وأدائها بالقوس في مكانها الصحيح ( الضبط النغمي علي لوحة الأصابع (المرايا) علي الأربعة أوتار .
٢. أداء الإصبع الثاني علي الأوتار الأربعة.
٣. أداء سلم دو علي الأربعة أوتار.
٤. أداء سلم دو علي الأربعة أوتار بإيقاعات مختلفة .
٥. أداء سلم دو علي الأربعة أوتار بأشكال قوس مختلفة .

#### روابط الجلسة :

١. <https://youtu.be/qBs9UbioQcs>

٢. [https://youtu.be/Q75\\_NrlfkKM](https://youtu.be/Q75_NrlfkKM)

ويتم اتباع نفس الخطوات السابق إتباعها في الجلسة الأولى

## النموذج الثاني

الجلسة الخامسة : أداء تمارين ومقطوعات في سلم ( دو - ري )

أهداف الجلسة:

١. أداء مقطوعة ( TWINKLE ) في سلم ري .
  ٢. أداء تنويعات إيقاعية علي مقطوعة ( TWINKLE ) .
  ٣. أداء تمرين رقم (١) من كتاب دوتساور في سلم دو .
- خطوات نمط التعلم المقلوب لأداء تمارين ومقطوعات في سلم ( دو - ري ) :

### ١. الخطوة الأولى ( بالمنزل )

➤ يرسل المعلم روابط الفيديو الخاص بالجلسة للطلاب علي موقع التواصل الاجتماعي وهي كالآتي:

١. <https://youtu.be/1YqxliK0JPQ>

٢. <https://youtu.be/KJqNKq-qSWQ>

٣. <https://youtu.be/gnAGz04HMTU>

٤. <https://youtu.be/UmeLfa-x3F4>

٥. <https://youtu.be/OWepCqdz0qM>

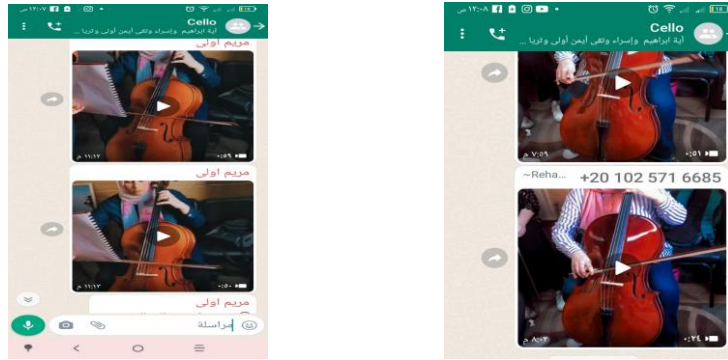
➤ يتم تعريف الطلاب من خلال مجموعة ( الواتس آب ) بأهداف الجلسة والتي يتضمنها الفيديو المرسل .

➤ يكلف الطلاب بإتباع الخطوات التي في الفيديو للوصول إلي إتقان أداء مقطوعة ( TWINKLE ) والتنويعات عليها و أداء تمرين رقم (١) من كتاب دوتساور

٢. الخطوة الثانية ( بالكلية ) " كما بالنموذج الأول للجلسة الأولى "

٣. الخطوة الثالثة ( بالمنزل ) " كما بالنموذج الأول للجلسة الأولى "

وتعرض الباحثة بعض صور التواصل بينها وبين الطلاب



شكل رقم (٢) يوضح تواصل الباحثة مع الطلاب علي موقع التواصل الاجتماعي ورفع الفيديوهات

٤. الخطوة الرابعة ( بالكلية )

يؤدي الطلاب محتوى الجلسة ويتم التقييم لأنفسهم ولأقرانهم تحت إشراف المعلم للوصول للأداء الجيد لكل أهداف الجلسة ( أداء مقطوعة ( TWINKLE ) في سلم ري وتنويعات إيقاعية عليه - تمرين رقم (١) من كتاب دوتساور في سلم دو) التعليق علي الجلسة :

١. معظم الطلاب تمكنوا من الأداء الجيد لمقطوعة ( TWINKLE ) ولكن في أداء التنويعات الإيقاعية تعثر ثلاثة طلاب في أداء التنويع (A) وصحت الباحثة الأخطاء للطلاب وقد عززت الباحثة الاستجابات الصحيحة وطلبت منهم مساعدة أقرانهم .
٢. معظم الطلاب تعثروا في أداء تمرين رقم (١) من كتاب دوتساور فقامت الباحثة بتحليله وأدائه للطلاب وتوضيح كل المعوقات التي واجهت الطلاب أثناء التنفيذ فكانت الاستجابات أفضل

٣. في الخطوة الثالثة ( المنزل ) أظهر كل الطلاب تفاعل كبير واستجاب معظم الطلاب لإرشادات المعلم وتحسن أدائهم بشكل كبير في أداء مقطوعة ( TWINKLE ) والتنويعات الإيقاعية عليها وكان التحسن متوسط في أداء تمرين رقم (١) من كتاب دوتساور .

٤. في الخطوة الرابعة ( الكلية ) كانت استجابات معظم الطلاب ممتازة في تحقيق كل أهداف الجلسة .

ثانياً نماذج من جلسات الفرقة الثانية

النموذج الأول

الجلسة الأولى: الانتقال بين الأوضاع وأداء الليجاتو

أهداف الجلسة:

١. أداء الانتقال بين الأوضاع ( الوضع النصفى - الأول - الثاني المنخفض - الثاني -

المفتوح - الثالث - الثالث الممدود - الوضع الرابع ) علي نفس الوتر

٢. أداء سلم صول كل نغمتان في قوس .

٣. أداء سلم صول كل ٤ نغمات في قوس.

خطوات نمط التعلم المقلوب لاكتساب مهارة الانتقال بين الأوضاع وأداء الليجاتو:

١. الخطوة الأولى ( بالمنزل )

➤ يرسل المعلم رابط الفيديو الخاص بالجلسة الأولى للطلاب علي موقع التواصل الاجتماعي

وهو فيديو لرابط شرح للانتقال بين الأوضاع <https://youtu.be/QtcWXwdfW3w>

بالإضافة إلي رابط فيديو لشرح كيفية أداء سلم صول ٢ أوكتاف <https://youtu.be/-w0ZngFkQrs>

بالإضافة إلي فيديو من إعداد المعلم يوضح طريقة أداء سلم صول ( نغمتان

، ٤ نغمات ) في قوس واحد

➤ يتم تعريف الطلاب من خلال مجموعة ( الواتس آب ) بأهداف الجلسة والتي يتضمنها

الفيديوهات المرسلة .

◀ يكلف الطلاب بإتباع الخطوات التي في الفيديو للوصول إلي إتقان الانتقال الصحيح للأوضاع المختلفة علي كل وتر ثم أداء سلم صول ٢ أوكتاف بأشكال قوس ( ٢ في قوس - ٤ في قوس ) .

٢. الخطوة الثانية ( بالكلية ) " كما بالنموذج الأول للجلسة الأولى "

٣. الخطوة الثالثة ( بالمنزل ) " كما بالنموذج الأول للجلسة الأولى "

٢. الخطوة الرابعة ( بالكلية )

◀ يؤدي الطلاب محتوى الجلسة ويتم التقييم لأنفسهم ولأقرانهم تحت إشراف المعلم للوصول للأداء الجيد لكل أهداف الجلسة الانتقال بين الأوضاع ( الوضع النصفي - الأول - الثاني المنخفض - الثاني - المفتوح - الثالث - الثالث الممدود - الوضع الرابع ) علي نفس الوتر وأداء سلم صول ٢ أوكتاف بأشكال قوس ( ٢ في قوس - ٤ في قوس )

التعليق علي الجلسة :

١. تعثر معظم الطلاب في أداء الانتقال في الخطوة الثانية ( الكلية ) وترجع الباحثة ذلك لعدم مراعاة الطلاب لوضع اليد اليسري وتم توجيههم وتعديل استجاباتهم لكيفية الانتقال الصحيح .

٢. في الخطوة الثالثة ( المنزل ) أظهر كل الطلاب تفاعل كبير واستجاب معظم الطلاب لإرشادات المعلم وتحسن أدائهم بشكل إلا أن بعضهم تعثر في أداء سلم صول ٤ نغمات في قوس واحد وسجلت الباحثة توجيهاتها ليتمكن الدارسين من أداء السلم بهذا الشكل .

٣. في الخطوة الرابعة ( الكلية ) كانت استجابات معظم الطلاب ممتازة فيما عدا طالبان كانت لديه مشكلة في الضبط النغمي أثناء الانتقال بين الأوضاع وخاصة الوضع المفتوح وبمساعدة المعلم تم تعديل استجابته بشكل مقبول وترجع الباحثة ذلك لضعف القدرة الموسيقية لدي هؤلاء الطلاب .

## النموذج الثاني

الجلسة الثانية : أداء تمارين ومقطوعات في سلم ( صول )

## أهداف الجلسة:

٤. أداء مقطوعة ( Minute in G by Bach ) في سلم صول .
  ٥. أداء تنويعات إيقاعية علي مقطوعة ( Minute in G by Bach ) .
  ٦. أداء تمرين رقم (٣) من كتاب دوتساور في سلم صول .
- خطوات نمط التعلم المقلوب لأداء تمارين ومقطوعات في سلم ( صول ) :

### ١. الخطوة الأولى ( بالمنزل )

➤ يرسل المعلم روابط الفيديو الخاص بالجلسة للطلاب علي موقع التواصل الاجتماعي وهي كالاتي:

١. <https://youtu.be/lZGgVQP1xYY>

٢. <https://youtu.be/e0iA9L8QXSQ>

➤ يتم تعريف الطلاب من خلال مجموعة ( الواتس آب ) بأهداف الجلسة والتي يتضمنها الفيديو المرسل .

➤ يكلف الطلاب بإتباع الخطوات التي في الفيديو للوصول إلي إتقان أداء مقطوعة ( Minute in G by Bach ) وأشكال القوس المختلفة لها وأداء تمرين رقم (٣) من كتاب دوتساور بالأقواس المدونة

### ٢. الخطوة الثانية ( بالكلية ) " كما بالنموذج الأول للجلسة الأولى "

### ٣. الخطوة الثالثة ( بالمنزل ) " كما بالنموذج الأول للجلسة الأولى "

### ٢. الخطوة الرابعة ( بالكلية )

➤ يؤدي الطلاب محتوى الجلسة ويتم التقييم لأنفسهم ولأقرانهم تحت إشراف المعلم للوصول للأداء الجيد لكل أهداف الجلسة مقطوعة ( Minute in G by Bach ) وأشكال القوس المختلفة لها وأداء تمرين رقم (٣) من كتاب دوتساور بالأقواس المدونة

## التعليق علي الجلسة :

١. معظم الطلاب تمكنوا من الأداء الجيد لمقطوعة ( Minute in G by Bach ) وأشكال القوس المختلفة لها .
٢. معظم الطلاب تعثروا في أداء تمرين رقم (٣) من كتاب دوتساور فقامت الباحثة بتحليله وأدائه للطلاب وتوضيح كل المعوقات التي واجهت الطلاب أثناء التنفيذ وخاصة شكل القوس فكانت الاستجابات أفضل
٣. في الخطوة الثالثة ( المنزل ) أظهر كل الطلاب تفاعل كبير واستجاب معظم الطلاب لإرشادات المعلم وتحسن أدائهم بشكل كبير في أداء تمرين رقم (٣) من كتاب دوتساور .
٤. في الخطوة الرابعة ( الكلية ) كانت استجابات معظم الطلاب ممتازة في تحقيق كل أهداف الجلسة .

## نتائج البحث :

بعد تطبيق الباحثة لإستراتيجية التعلم المقلوب في تدريس الشيللو للمبتدئين في ظل جائحة كورونا توصلت إلي مجموعة من النتائج :

١. ساعد استخدام الاستراتيجية في التغلب علي مشكلة الحضور الدائم للطلاب والاختلاط في ظل جائحة كورونا .
٢. ساعد استخدام الاستراتيجية علي توفير الوقت لإكساب الطلاب المهارات المختلفة في ظل الجائحة
٣. كان للإستراتيجية دوراً فعالاً في حث الطلاب علي التعلم الذاتي
٤. أكد استخدام الاستراتيجية علي الدور الفعال للتكنولوجيا وتوظيفها في التعلم .
٥. أثبت من خلال تطبيق الاستراتيجية فاعلية في اكتساب بعض المهارات ( السلام الموسيقية - أشكال القوس - الإمساك بالآلة - الإمساك بالقوس ) إلا أنها تقل فاعليتها في مهارات أخرى ( الضبط النغمي - الانتقال بين الأوضاع - الوضع المفتوح ) .

### توصيات البحث :

توصي الباحثة في هذا البحث :

- الاطلاع على الاستراتيجيات الحديثة في تعليم الآلات الموسيقية عموماً وآلة الشيللو بصفة خاصة .
- تطبيق تلك الاستراتيجيات الحديثة واختبار فاعليتها في الأداء على آلة الشيللو لإثبات مدى موائمتها للدارس المصري .
- الاهتمام بابتكار طرق تدريس مختلفة تعتمد على التكنولوجيا الحديثة على غرار المدارس العالمية .

## المراجع

١. أكرم فتحي مصطفى علي : تطوير نموذج للتصميم التحفيزي للمقرر المقلوب وأثره على نواتج التعلم ومستوى تجهيز المعلومات وتقبل مستحدثات التكنولوجيا المساندة لذوي الاحتياجات الخاصة، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الالكتروني والتعليم عن بعد، الرياض، ٢٠١٥.
٢. حسن حسين زيتون : إستراتيجيات التدريس رؤية معاصره لطرق التعليم و التعلم ، القاهرة ، عالم الكتب ٢٠٠٣.
٣. حنان محمد الشاعر: أثر استخدام ونوع النشاط الإلكتروني المصاحب لعرض الفيديو في نموذج الفصل المقلوب على اكتساب المعرفة وتطبيقها وتفاعل الطالب أثناء التعلم، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد السادس والاربعون ج ٣، مصر، ٢٠١٤.
٤. عبد الكريم صالح علي المنتشري : أثر استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في التحصيل والأداء المهاري لتطبيقات الحاسب الآلي لدى طالب المرحلة المتوسطة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد الحادى عشر ج ٣ ، جامعة الباحة ، السعودية، ٢٠١٨.
٥. عبد الله سعد صبره السيد: فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب فى تنمية الدافعية والتحصيل الموسيقي لدى طالب المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية بقنا، جامعة جنوب الوادى، ٢٠٢٠.
٦. محمد عبد الله إبراهيم : الاستفادة من استراتيجية التعلم المقلوب فى تدريس مادة الارتجال الموسيقي، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، العدد الرابع والاربعون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢١ .
٧. هدى محمود الناشف : استراتيجيات التعليم والتعلم فى الطفولة المبكرة ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٩٣.

8. Bergmann,J& Sams, A: flip your classroom :reach every student in every class every day,New York NY,international society for technology in education, 2012.
9. Hajar Halili & Zamzami Zainuddin: flipped classroom research and trends from different fields of study, International Review of

Research in Open and Distributed Learning, volume 17,number3,2016.

10.<http://flippedlearning.org>

11.<http://www.open.ac.uk/about/main/mission>

12.<http://www.ouj.ac.jp/eng/index.html>

13.Yoshida, H. : Perceived Usefulness of “Flipped Learning” on Instructional Design for Elementary and Secondary Education, With Focus on Pre-service Teacher Education International, Journal of Information and Education Technology,2016,

## ملخص البحث

### استخدام استراتيجية التعلم المقلوب لتدريس آلة الشيللو في ظل جائحة كورونا

م.د / شاهنده عبد الفتاح عطية\*

فرضت جائحة كورونا واقعاً جديداً على المجالات كافة وأهمها التعليم، وبدأت العديد من الدول لاسيما مصر في التوجه نحو التعليم عن بعد باعتباره أنسب الطرق من أجل حماية الطلاب والأساتذة من الجائحة والمحافظة في الوقت ذاته على استمرارية التعليم.

إلا أن فكرة التعليم عن بعد ليست جديدة لاسيما في دول العالم الكبرى فقد بدأت منذ عام ١٩٧١م في بريطانيا ثم في اليابان عام ١٩٨٣ لتلبية الاحتياجات المتنوعة للأفراد بهدف توفير فرص الحصول على التعليم العالي غير أن التجربة في الوطن العربي ما تزال في طور النمو والتطوير مما دفع العديد من الباحثين لتجريب استراتيجيات تعليم مختلفة للوصول لأقصى استفادة من التعليم عن بعد ومواكبة الدول المتقدمة ، وقد تحددت مشكلة البحث في أن الباحثة لاحظت من خلال التدريس عن بُعد للعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠١٩) وجود صعوبة في تدريس آلة الشيللو من خلال مكالمات الفيديو الحية مما دعا الباحثة لاستخدام استراتيجية الفصل المقلوب تيسيراً على الطلاب للرجوع للمحتوى وقتما يتنسى لهم ومراعاةً للفروق الفردية في التحصيل وأيضاً لترشيد وقت المحاضرة وصب التركيز على إتقان المهارة من خلال التدريبات العملية . والتفاعل بين الطالب والمعلم من خلال التدريبات العملية.

واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة .

وقد اشتمل البحث على الإطار النظري متمثلاً في عرض إستراتيجية التعلم المقلوب و نبذة تاريخية عن التعلم عن بعد ، ثم عرض الإطار التطبيقي متمثلاً في نماذج من الجلسات التدريسية المتبع بها استراتيجية التعلم المقلوب ، ثم عرض لنتائج البحث ثم عرض للتوصيات والمراجع ، والملخص باللغة العربية والإنجليزية .

\* مدرس .بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس – اوركستراالى " شيللو "

## Research Summary

### Using the flipped learning strategy to teach the cello instrument in the Corona pandemic

Dr. / Shahanda Abdel Fattah Attia \*

The Corona pandemic imposed a new reality on all fields, the most important of which is education, and many countries, especially Egypt, began to move towards distance education as the most appropriate way to protect students and teachers from the pandemic and at the same time maintain the continuity of education. However, the idea of distance education is not new, especially in the major countries of the world. It began in 1971 in Britain and then in Japan in 1983 to meet the diverse needs of individuals with the aim of providing access to higher education. However, the experience in the Arab world is still in the process of growth and development, which prompted Many researchers have tried different teaching strategies to reach the maximum benefit from distance education and keep pace with developed countries. The problem of the research was determined that the researcher noticed through distance teaching for the academic year (2019/2020) the existence of difficulty in teaching the cello machine through live video calls, which The researcher called for the use of the flipped classroom strategy to facilitate the students to return to the content whenever they are forgotten, taking into account individual differences in achievement, and also to rationalize the lecture time and focus on mastering the skill through practical exercises. The interaction between the student and the teacher through practical exercises ‘ The researcher followed the one-group experimental method.

The research included the theoretical framework represented in the presentation of the flipped learning strategy and a historical overview of distance learning, then the applied framework represented by models from the teaching sessions in which the flipped learning strategy was followed, then a presentation of the research results and then a presentation of recommendations and references, and the summary in Arabic and English.

---

\* Instructor, Department of Music Education - Faculty of Specific Education - Ain Shams University - Orchestra "Chilo"